

حرف الهاء

٢٣٢٨- هَاتُ الْجِرَّةُ وَاحْتَلَبَ الضَّرَّةَ الشَّرْشُ جُودًا وَالْقَشْطَةُ بَرَّةٌ

الشرش: المادة التي تتكون بين طبقة القشدة واللبن. والمثل يعبر عن حقيقة ريفية تحدث عند فصل القشدة عن اللبن. فالقشدة تكون إلى الخارج والشرش في الداخل. الضرة: ضرع الحيوان. ومعنى المثل أن الإنسان دائما يظهر خلاف ما يبطن فقد يظهر وجهه الحسن أما الجانب الآخر فيختفى كالشرش عندما يختفى وراء القشدة.

٢٣٢٩- هَادِيٌّ مِنْ بِلَادِهِ جِهَ الْحَرِّ زَادُهُ

يعبر المثل عن الشيء الذي لم يعد يتحمل مزيدا ورغم ذلك فقد عانده سوء الحظ وزاد عليه، ويقال ذلك للشخص الذي يتألم وتأتي الظروف لتزيد آلامه، وهادي بمعنى هادئ. ويضرب تعبيراً عن عناد الزمن وسوئه، وقد يكون المعنى إنه إنسان هادئ وعندما جاء عليه الحر زاده هدؤا لأن الحر يهد الإنسان ويعوقه عن الحركة أو العمل فهو كسول. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٠- هَبْلَةٌ وَمَسْكُوهَا طَبْلَةٌ

ينتقد المثل الأوضاع المقلوبة التي لا تتفق مع الواقع، والمعروف أن الهبله لا يمكنها مزاوله أى شئ كما لا تؤمن على القيام بعمل، وأكثر من ذلك فقد اعطوها طبله لتقلق راحة الناس وتثير أعصابهم. يقال ذلك لزيادة السوء، وقد يأخذ معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة، وكلمة هبله محرف بلهاء.

٢٣٣١- هَتَاكُلُ إِيَّهِ النَّمْلَةُ مِنْ قُوْتِ الْفَيْلِ

يضرب هذا المثل لبيان ضآلة بعض الأعمال بجانب ضخامة بعضها، والمعنى أن

هناك فوارق كبيرة في ظواهر الطبيعة ولا يمكن مقارنتها ببعضها كما بين قوت النملة وقوت الفيل فالأول مهما كبر لا يمكن أن يؤثر على الثاني.

٢٣٣٢- هَتْرِبُ حُمَارِكَ جَنْبَ حُمَارِ الْكَتَبَةِ

يعبر المثل عن الدهشة من الذى يتناول على من هم أكثر منه قيمة واحتراما، وقد يدعو المثل الناس إلى أن يفهم كل منهم موقفه من الغير ولا يحاول أن يعتدى على العادات والتقاليد، وقد يعبر عن قيمة أهل العلم ونظرة العوام إليهم واكبارهم لهم، وقد يعبر المثل عن الإستعلاء الطبقي عند بعض الناس ويؤكد أهمية التمايز بين الناس كل حسب فئاته.

٢٣٣٣- هُدُوءُ السَّرِيرِ

يحفل العوام بالهدوء وراحة البال ويرون فى ذلك حلا للمشاكل وتخلصا من الهموم، والمثل يدعو الإنسان إلى إراحة نفسه وفى ذلك برا بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٤- هُدُومَكَ يَا هَبِيلَ دَابَّتْ مِنَ الْغَسِيلِ

معنى المثل أن كثرة غسل الملابس ييلها وهو بذلك يدعو إلى الأقتصاد فى غسلها حتى تعيش فترة طويلة، وربما كان ذلك صادقا عندما كان الناس يغسلون بالأيدى أما الآن فقد استخدمت الغسالة بدلا من اليد. وربما كان هذا المثل مقبولا منذ عشرات أو مئات السنين حيث لم يكن هناك إهتمام كبير بالنظافة وحيث عاش الناس وخاصة الأوساط الشعبية فى فقر وجهل ومرض. أما الآن فليس هناك ما يدعو إلى ذلك. ولربما فى مدى سنوات ينتهى دور هذا المثل.

٢٣٣٥- هَفْتَكْرَ مَنْكَ إِيهْ يَا بَصَلَةَ كُلِّ عَضَّةٍ بَدْمَعَةٍ

المعنى أن الآسى والشر لا ينسى. وقد سبق الشرح. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٦- هُمَّ الْبَطْنِ حَرَقَ الدَّقْنُ

عن اللفظة وربما يرتبط بالمثل حكاية.

٢٣٣٧- هُمَّ الْبَطْنِ هَزَّ الدَّقْنُ

قد يكون لهذا المثل قصة تتحدث عن هذه الصورة. والمعنى أن الأكل سبب كل

المشاكل التى تثور فى هذه الحياة فلولا الإندفاع نحو الأكل ما احترقت الذقن .
ومعنى المثل الثانى أن حركة الأكل جعلت الذقن تهتز .

٢٣٣٨- هَمَّ بَطْنِي عِبَّطْنِي

فى معنى المثل السابق . من الأمثال المسجوعة .

٢٣٣٩- هَمَّ غَيْرِي مَا دَخَلَ قَلْبِي

فى معناه «ماحك جلدك مثل ظفرك»، «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى
أن كل إنسان على نفسه بصير أى لا يهمنى ما عليه الغير، ومشاكلهم لا تعينى .

٢٣٤٠- هَمَّ نَاسٌ فِي النَّاسِ وَهَمَّ الْأَقْرَعُ فِي الرَّأْسِ

القراع كان منتشرًا فى الماضى حيث الفقر المدقع والجهل وقد تغيرت هذه
الصورة تمامًا .

٢٣٤١- هُنَّكَرْكَبُ فِي النَّحَاسِ

يقال ذلك للجلبة والضوضاء التى تشبه جلبة النحاس، والمعروف أن تصادم
النحاس ببعضه يحدث صوتًا مرتفعًا، ويعبر المثل عن إستنكاره للذين يشيرون
الضجة دون داع لذلك .

٢٣٤٢- هُنَّنُونِي وَبُنُنُونِي مَا أَعْرَفَ إِلَّا اللَّيَّ وَالدُّونِي

يقول ذلك الشخص الذى تربى عند الآخرين، ويعبر المثل عن حقيقة إجتماعية
واضحة وهى أن الشخص لا يعرف إلا والديه ولا يحس بمشاعر البنوة إلا مع أبيه
وأمه . من الأمثال المسجوعة .

٢٣٤٣- هِنِّيَّةٌ لَكَ يَا فَاعِلَ الْخَيْرِ

من الأدعية التى يقولها المتسول استدراارًا للعطف وحثًا على تقديم الحسنة
وعمل الخير، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة عن رجال الدين واستخدمها
العامة .

٢٣٤٤ - هُوَ أَنَا هِنْدِي

يقال ذلك لنفى الغباء عن الشخص، والمعنى أننى لست كالهنود الأغبياء وربما كان ذلك إحدى نتائج الإستعمار الإنجليزي حيث صور الهنود بهذه الصورة المرزية، ولقد سمعت من الأهل الذين عاصروا الإحتلال الإنجليزي أن الإنجليزي كانوا يسخرونهم. وربما قيل ذلك لهذه الصور التى كان المصريون يشاهدونها.

٢٣٤٥ - هُوَ جَعَةٌ عَرَابِي

يقال ذلك على الثورة التى قام بها الزعيم أحمد عرابى ١٨٨٢م وقد عبر عنها العوام بالهوجة وقد قام بها أحمد عرابى وعلى أثر هذه الثورة أحتل الإنجليزي مصر.

٢٣٤٦ - هُوَ بَعْدَ حَرْقِ الْجُرْنِ جِيرَةٌ

المعنى أن الجيرة والحفاظ لاتصح وتقوى إلا بالمعاملة الحسنة فإذا بدا من الجار سوءا فليس هناك ما يدعو إلى إحترام الجيرة والحفاظ عليها، ويعبر المثل عن الأسف والأسى لما بدى من سيئات بأسلوب الإستفهام الإنكارى. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٤٧ - هُوَ بَعْدَ الْعِيدِ يَنْقُتَلُ كَعَكٌ

هو: بشدة على الواو بمعنى هل الإستفهامية وصيغة المثل إستفهام إنكارى والمعنى أن كل شئ له زمن معين يظهر فيه فإذا انقضى الزمن قلت أهميته وزالت مثل الكعك الذى لا يشيع الا فى فترة العيد. ويدعو المثل قضاء كل أمر فى حينه.

٢٣٤٨ - هُوَ حَدٌّ يَفِرُّ مِنَ اللَّئِي لَهُ

فى معناه «المكتوب ما منوش مهروب»، أى أن ما قدره الله على الإنسان فسوف يجده، وفى معناه أيضاً «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين»، ويعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله، والقضاء والقدر.

٢٣٤٩- هو دُخُولُ الحَمَامِ زِيْ خُرُوجُهُ؟!

بمعنى أن الظروف متغيرة دوماً .

دخول الحمام مش زى خروجه

الإنسان عندما يدخل الحمام يكون مهلهلاً وعند خروجه يكون نظيفاً. ويقال هذا المثل للشخص الذى يدخل أحد الأماكن وعندما يهجم بالخروج يمنعه صاحب المكان قائلاً له هذا المثل، والمعنى أنه يجب أن يخضع لرأى أصحاب المكان .

٢٣٥٠- هو الدِّينُ ناقصٌ رهْبَانٌ؟!

هو الدِّيرُ ناقصٌ رهْبَانٌ؟!

قال ذلك للتعبير عن الكثرة، والمعنى أنه يوجد وفر كبير من القساوسة فلم يعد يتحمل مزيداً منهم، وقد يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يزاوِل عملاً ويحذره آخر من ذلك لكثرة الذين يزاوِلونه .

٢٣٥١- هو السُّؤالُ حَرْمٌ

يقال ذلك للشخص الذى يستنكر الإستفهام عن أمر من الأمور، والمعنى أنه ليس هناك حرج عند السؤال، ويوجد مثل هولندى يدور حول السؤال وهو «بالسؤال يتعلم الإنسان»^(١).

٢٣٥٢- هو عَضْمُ التُّرْبَةِ يَبْتَاجِلُ؟!

يتباجل: يبجل. والمعنى أن العظام التى تبقى بعد فناء الإنسان لا يمكن أن تبعث على الإحترام لأنها عظام مجردة لا تعبر عن حقيقة الإنسان. والمثل صيغ بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٣- هو كل من طَبَّختْ غَرَفَتْ؟!

يحمل المثل أسلوب الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن هناك فرق كبير بين الطبخ الذى يحتاج إلى خبرة وتعليم والغرف وهو عمل تافه.

(١) من كتاب: «امثال الامم الاوربية/ ترجمة محمد رضا.

٢٣٥٤- الهَوَا غَلَابٌ

يعبر المثل عن تأثير الحب والغرام على الإنسان، فالهوى عندما يسيطر على الشخص يتغلب على أفعاله ويخضع أعماله لتأثيره. ويدخل هذا المثل في إحدى أغاني السيدة أم كلثوم فتقول: «هو صحيح الهوا غلاب».

٢٣٥٥- الهَوَارِي يَزْرَطُّ وَالْفَلَّاحُ يَسْتَنْجِي

الهوراة: قبيلة منتشرة في الصعيد وهي تمثل الشرفاء أما الفلاح فهو من طبقة أقل. والمعنى أن الهوارى عندما يضطرب يسرع الفلاح بالاستنجاء أى التطهر مجاملة له، وفي معناه: «طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيده».

٢٣٥٦- هِيَ الْحَنِئَةُ بِشَّحَتْ؟!!

الحنان من الطباع الأنسانية التي لا توهب أو تستعار فهي مركبة في طبيعة الشخص، ويعبر المثل عن إستنكار الحنان المتكلف. من الأمثال التي صيغت بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٧- هِيَ كُلُّ مَنْ نَفَخَتْ طَبَّخَتْ؟

يعبر المثل عن أن تعلم الطبخ يحتاج إلى جهد وتدريب. وليس كل من دخلت المطبخ وأدت بعض الأعمال البسيطة تستطيع أن تطبخ بكفاءة. من الأمثال التي صيغت بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٨- هِيَ صَنْعَةٌ وَلَا خَلُوْ بِال؟ قَالَ: صَنْعَةٌ، وَعَادَ مَرَّةً ثَانِيَةً فَقَالَ لَهُ: هِيَ صَنْعَةٌ وَلَا خَلُوْ بِال؟ قَالَ: خَلُوْ بِال

لهذا المثل قصة مؤداها: ذهب شاب إلى صائغ فى محله فوجد عنده زوجته الجميلة بجانبه فسأل الصائغ عما يقوم به وهل هذه الصنعة نتيجة البراعة والإتقان أو نتيجة «راحة البال»؟ فرد الصائغ على الفور بثقه بأنها نتيجة البراعة والإتقان. وبعد مدة ذهب الشاب إلى منزل الصائغ فى غيابه وقدم للزوجة لحما وخضارا وأخبرها بأن هذه من عند زوجها. وعندما عاد الصائغ إلى منزله وسأل عن حقيقة اللحم أصابه الهم ولم يعد يجيد صنعته كما كان سابقا. وعاد الشاب إلى محل

الصائغ مرة ثانية وسأله «هل هي صنعة أو خلو بال»؟ «فرد الصائغ على الفور: «خلو بال» فصارت مثلاً. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل، وقد سمعت هذا المثل من أحد سائقي السيارات وكذلك قصته.

٢٣٥٩- هين قرشك ولا تهينش نفسك

يدعو المثل الإنسان إلى أن يجعل المال وسيلة لراحة نفسه وجسده من التعب. والمعنى أن المال وسيلة لا غاية ولا ينبغي للإنسان أن يغير من هذا المفهوم. يلاحظ الطباقي بين: هين ولا تهينش..
